

وما نهنتُ عن طلب ولكن
هي الأيام لا تُعطي قيادا^(١)
لي الشرف الذي يطا الثريا
مع الفضل الذي بهر العبادا
وكم عين تُؤمل أن تراني
وتفقد عند رؤيتي السوادا
أفل نوائب الأيام وحدي
إذا جمعت كتائبها احتشادا^(٢)
ولي نفس تحل بي الروابي
وتأبى أن تحل بي الوهادا
تُمد لتقبض القمرين كفاً
وتحمل كي تبد النجم زادا^(٣)
ولو أني حبيت الخلد فرداً
لما أحببت بالخلد انفرادا
فلا هطلت علي ولا بأرضي
سحائب ليس تنتظم البلادا

* * *

(١) نهنت: منعت وكفيت.

(٢) أفل: أبدر وأقطع. ونوائب الأيام: صروفها وأحداثها.

(٣) تبد: تنافس.